

كشف الخفاء

995 - تعشوا ولو بكف من حشف (1) فإن ترك العشاء مهزمة .

وفي رواية مسقمة بدل مهزمة رواه الترمذي عن أنس مرفوعا وقال الترمذي هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي سننه ضعيف ومجهول .

ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فإن تركه مهزمة ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء الليل ولو بكف من تمر فإن تركه مهزمة .

ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر فإن تركه يهرم قال وفي سننه إبراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث قال في المقاصد وحكم عليه

الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ما ملأ آدمي وعاء شربا بطن قال قد حث صلى الله عليه وسلم بهذا على قلة المطعم وما أكثر من يغلط في قوله صلى الله عليه وسلم تعشوا

ولو بكف من حشف ويتوهم أنه صلى الله عليه وسلم حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط شديد لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف

يأمره بذلك وإنما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ترك العشاء مهزمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى وفي تعليقه

بما ذكره نظر لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعي فتدبر .

(1) حشف : الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له